

## 47 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/إنما ذلكم

## الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الرابع والسبعون - 00:00:00

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:00:17

من أحب في الله وأبغض في الله ووالى في الله وعادى في الله فأنما تنال ولاية الله بذلك ولن يجد عبد طعم الإيمان وإن كثرت صلواته وصومه حتى يكون كذلك - 00:00:34

وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على أمر الدنيا وذلك لا يجدي على أهله شيئا رواه ابن جرير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين - 00:00:52

قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من أحب في الله ووالى في الله وعادا في الله فأنما تنال ولاية الله بذلك ولن يجد عبد طعم الإيمان حتى يكون كذلك - 00:01:16

وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على أمر الدنيا وذلك لا يجدي على أهله شيئا هذا الأثر عن ابن عباس رواه ابن جرير رحمه الله فيجب على المسلم أن لا يكون حبه وبغضه - 00:01:41

وموالاته ومعاداته لأجل الدنيا أن أعطي منها أحب وأن لم يعطى منها أبغض من لا يعطيه وإنما يكون حبه بالله وبغضه في الله وجميع أعماله القلبية وأعمال البدنية تكون لله عز وجل خالصة - 00:02:10

لوجه الله كما قال تعالى وأعبدا الله مخلصين له الدين فلا يصل إلى الله إلا ما كان خالصا لوجهي هذا الذي يقبله الله ما يصل إلى الله إلا ما كان خالصا لوجهه - 00:02:52

وكان صوابا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم بل يتنبأ لهذا ويكون عند الإنسان علم بهذه الأمور ومعرفة من الكتاب والسنة وهدى السلف الصالح لأن بوقتنا هذا اختلف الوضع عند كثير من الناس - 00:03:21

فصاروا يحبون ويبغضون ويوالون ويعادون أما على حسب فهمهم القاصر من وافقهم أحبوه ومن خالفهم أبغضوه والحزب الفلاني والجماعة الفلانية والتنظيم الفلاني فهم يحبون لهذه الأشياء هذا كله ظلل كله - 00:03:55

وبال وإنما يبقى ما كان خالصا لوجه الله وصوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحب والبغض والموالات والمعاداة وجميع العبادات وعلى الإنسان أن يترفق ولا يستعجل في الأمور - 00:04:30

ويتعلم قبل أن يتكلم صارت الآن جماعات وحزبيات تتباغض وتتعادى تتنافر بل صار الأفراد الآن يتباغضون ويتعادون لماذا؟ إذا لم توافقني أبغضتكم وإن وافقتني أحببتكم طيب نبغضكم على ماذا ونحبكم على ماذا؟ لابد أن يكون مرجعنا جميعا - 00:04:58

الكتاب والسنة ما يكون مرجعنا الهوى أو الجهل والي ما والي ما يوافقنا نعادي والي ما يصلح هذا فيجب التريث في هذه الأمور يجب تركيز بهذه الأمور فالإنسان قد يحب حبا خالصا - 00:05:27

وقد يبغض بغضا خالصا وقد يحب من وجه ويبغض من وجه يحب المؤمن حبا خالصا ويبغض الكافر بغضا خالصا وأما المؤمن الذي

عنده مخالفات لا تصل الى حد الكفر والشرك فهذا يحب من وجهه ويبغض من وجهه - 00:05:56

يحب من اجل ما فيه من الايمان ويبغض ما فيه من المعصية يجتمع فيه حب من جهة وبغض من جهة ومعه الايمان لا يكون كافرا معه الايمان فهو مؤمن ما يعزل ويخلي مع الكفار ويخلي مع - 00:06:28

هو مؤمن بما عنده من الايمان فهذا هو الواجب والظابط بهذه الامور وافقني احبك تخالفني ابغضك توافق فلان من المشايخ احببناك تخالف فلان ابغضناك لا الضابط في هذا الكتاب والسنة - 00:06:55

ما وافق الكتاب والسنة من المحبة والموالة والمعاداة لازم يكون له ضوابط بين الكتاب والسنة. وهذا يحتاج الى تعلم العلم ومعرفة العلم ولا نقلد فلانا وعلانا في هذا الامر مسألة مسألة دمة ومسألة عقيدة - 00:07:26

لابد ان الانسان يعرف هذه الامور ويتأني ويتريث في الامور ولا يستعجل بهذه الامور الان صارت حزبيات وجماعات وصارت مبادئ ولا ولا للكتاب والسنة ذكر عندهم ولا يعرفونها الكتاب مجرد قراءة يقرأ القرآن - 00:07:56

السنة مجرد قراءة يقرأ الاحاديث لكن لا يتفقه بالكتاب والسنة يسأل عما اشكل عليه فقد يكون الانسان على ظلال وهو يحسب انه على هدى بسبب الجهل وبسبب تعلم العلم النافع - 00:08:28

واخذ العقيدة عن العلماء اما في المناهج الدراسية واما في حلقات التدريس عند العلماء العلماء الراسخين لا المتعالمين والمدعين للعلم من قرأ كتابا صار عالم الان لا قراءة الكتب قد تظلل الانسان يفهم فهمنا خاطئا او تكون الكتب ايضا فيها ظلال وهو ما يدري -

00:08:56

ولا ولا هي مبنية على اصول لابد من مراجعة اهل العلم ولازم من التريث في هذه الامور وعدم العجلة حتى يعرف الحق من الباطل والهدى من الضلال يعرف المحبة في الله والبغض في الله - 00:09:36

والمعاداة في الله والموالة في الله يعرف هذه الامور ما هو من القراءة في الكتب يعرفها عن العلماء الراسخين الحمد لله الان في مقرراتنا في المدارس والمعاهد والكليات عقيدة السلف الصالح - 00:10:04

لكن يحتاج منا ان نفهمها ان نفهم هذه الكتب فهمنا صحيحا على ايدي العلما نتلقاها على ايدي العلماء اما في في الحلقات واما في المدارس والمعاهد والكليات ولا نبني علمنا على اذاعات او - 00:10:27

او ما او محطات او مواقع ما نبني علمنا على هذه الامور ما فيه الا دراسة نظامية واما حلقات علمية على ايدي الراسخين في العلم نعم قال الشارح واخرج ابن ابي شيبة وابن ابي حاتم الجملة الاولى منه فقط - 00:10:53

نعم قوله ومن احب في الله اي احب اهل الايمان بالله وطاعته من اجل ذلك. يحبهم من اجل ذلك ما هو من اجل طمع الدنيا او الصداقة وانما من اجل انهم يحبون الله ورسوله - 00:11:24

ويبغضون اعداء الله ورسوله جيء برجل يسكر في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم يشرب الخمر ويسكر فيضطرب عند الرسول صلى الله عليه وسلم بالايدي وبالثياب يظرب فقال رجل من الحاضرين لعنه الله - 00:11:46

ما اكثر ما يؤتى به قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعه فانه يحب الله ورسوله فانه يحب الله ورسوله ولو كان انه انه يسكر او هذه معاصي لكن العقيدة سليمة - 00:12:14

يغلبه الشهوة يغلبه الشيطان يغلبه جلساء السوء. فيقع في المعصية والمهم العقيدة هل هي صحيحة ولا لا اما الذنب يتوب منه اذا عرف قطعوا انه يتوب معنى معصوم الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:40

يذنب فالانسان يذنب ويتوب يذنب اما بجهل واما بشهوة لكن يتوب قال صلى الله عليه وسلم كلكم خطاء وخير الخطائين التوابون نعم قوله وابغض في الله اي ابغض من كفر بالله واشرك به. اي نعم ما ابغض من اجل طمع الدنيا او من اجل - 00:13:03

او من اجل حزازات بينهم او انه اخطأ في حقه ما تبغضه من اجل ذلك هو اخوك المسلم حبه في الله نعم اي ابغض من كفر بالله واشرك به وفسق عن طاعته - 00:13:36

لاجل ما فعلوه مما يسخط الله ابغض من كفر بالله واشرك بالله هذا ما عنده عقيدة او انه عصى عنده عقيدة لكن وقع في معصية هذا

يُبغض من جهة ويحب من جهة - 00:13:57

يحب من جهة ايمانه ويُبغض من جهة ما يقع فيه من المعاصي الى ان يتوب فاذا تاب فانه يحب محبة خالصة نعم وان كانوا اقرب الناس اليه نعم يبغض يبغضه - 00:14:14

يبغض عدو الله يعادي عدو الله وان كان اقرب الناس اليه لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم - 00:14:34

اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار الحب في الله والبغض في الله لا من اجل امور الدنيا او الصداقات او ما اشبه ذلك من العلاقات - 00:14:53

غير الايمان بالله عز وجل الايمان برسوله صلى الله عليه وسلم؟ نعم وان كانوا اقرب الناس اليه كما قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او - 00:15:16

اخوانهم او عشيرتهم. نزلت هذه الاية بابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه لما قتل اباؤه مع المشركين بالجهاد في سبيل الله صار الوالد يتطلب الولد ليقتله عند ذلك قتل اباؤه - 00:15:39

فانزل الله هذه الاية لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان - 00:16:04

وايدهم بروح منه روح يعني قوة وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. نعم - 00:16:22

قوله ووالى في الله هذا والذي قبله من لوازم محبة العبد لله تعالى اي نعم يحب الله ويحب في الله يحب الله ويحب في الله يعني يحب الناس في الله - 00:16:45

لا من اجل هوى او من اجل صداقة او من اجل طمع دنيوي وانما يحب في الله عز وجل. ويبغض الا ويوالى لله ويعادي في الله من فعل ذلك وجد طعم الايمان - 00:17:07

ولا يجد طعم الايمان الا ان يكون كذلك نعم فمن احب الله احب فيه ووالى احب الله احب فيه احب من اجل الله احب الصالحين والاتقياء والمؤمنين المؤمنون يحبون ولو كان عندهم مخالفات يحبون في الايمان - 00:17:33

بقدر ما عندهم من الدين والايمان يحبون نعم فمن احب الله احب فيه ووالى اوليائه وعاد اهل معصيته وابغضهم نعم وجاهد اعداءه ونصر انصاره يا هدى اعداء الله بالسلاح وجاهدهم بالحجة ايضا - 00:18:00

ونصر اوليائه الله نعم وكلما قويتم محبة العبد لله في قلبه قويتم هذه الاعمال المترتبة عليها يقوى الحب في الله والبغض في الله والمعاداة في الله والموالاتة في الله بحسب ما في القلب من الايمان والتقوى - 00:18:28

نعم وبكمالها يكمل توحيد العبد لكمال الموالاتة في الله والمعاداة في الله يكمل توحيد العبد وبنقصها ينقص. نعم ويكون ضعفها على قدر ضعف محبة العبد لربه فمقل ومستكثر ومحروم نعم - 00:18:53

قوله فانما تنال ولاية الله بذلك اي توليه لعبده ولاية بالفتح فتح الواو يعني تولي الله لعبده سبحانه وتعالى واذا تولاه الله فانه لا خوف عليه ابدًا لان الله تولاه - 00:19:20

نعم وولاية بفتح الواو لا غير اي ولاية نعم ولاية بفتح الواو اما ولاية فهي الامارة الولاية الامارة واما الولاية فهي المحبة هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبي - 00:19:46

نعم وولاية بفتح الواو لا غير اي الاخوة والمحبة والنصرة. نعم. وبالكسر الامارة نعم والمراد هنا الاول مراد الولاية بالفتح نعم ولاحمد والطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:20:16

لا يجد العبد صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض لله. فاذا احب لله وابغض لله فقد استحق الولاية لله اي نعم نعم وفي حديث اخر اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله - 00:20:39

رواه الطبراني اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله فمن احب في الله وابغض في الله تمسك بهذه العرى لعرى الايمان نعم قوله ولن يجد عبد طعم الايمان الى اخره اي لا يحصل له ذوق الايمان ولذته وسروره - [00:21:00](#)

وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك اي حتى يكون الانسان مؤمنا ولكن لا يجد طعم الايمان. هذي مرتبة اذا وجد طعم الايمان فهذه مرتبة عليا هذي مرتبة عليا - [00:21:31](#)

اذا وجد طعم الايمان وبرتاحت استراح للايمان هذي مرتبة عليا واما اذا نقص ذلك يكون عنده ايمان لكن كن ايماننا ناقصا نعم اي لا يحصل له ذوق الايمان ولذته وسروره - [00:21:54](#)

وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك اي حتى يحب في الله ويبغض في الله ويوالي في الله ويعادي في الله ما يجد ما يجد آآ الولاية لله الا من اتصف بهذه الصفات الاربعة - [00:22:17](#)

ومن ظعفت عنده هذه الاربعة ظلعف طعم الايمان عنده نعم اي حتى يحبا في الله ويبغض في الله ويعادي في الله. ويوالي في الله. نعم. وفي حديث ابي امامة مرفوعا - [00:22:37](#)

من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. رواه ابو داوود نعم كالذي قبله نعم قوله وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا - [00:22:59](#)

اي لا ينفعهم بل يضرهم كما قال تعالى نعم اذا كانت مؤاخاة والمحبة لاجل الدنيا فهذه محبة لا تجدي على صاحبها شيئا هذه لا تجدي وهذه تذهب مع الدنيا ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضى - [00:23:21](#)

ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا اذا هم يسخطون فهذا شأن المنافقين يرضون اذا اعطوا من طمع الدنيا ويسخطون اذا لم يعطوا وليس في قلوبهم ايمان صادق - [00:23:49](#)

نعم اي لم اي لا ينفعهم بل يضرهم. النبي صلى الله عليه وسلم كان يوزع الغنائم ويعطي بعض الناس ويحرم بعضهم كما حصل في وقعة حنين فانهما اعطى الانصار شيئا - [00:24:16](#)

اعطى المؤلف قلوبهم حديث العهد بالايمان الذين اسلموا عام الفتح وخرجوا مع الرسول الى حنين اعطاهم واجزل لهم من اجل ان يتألفهم على الايمان وحرم الانصار ولم يعطهم شيئا لقوة ايمانهم رضي الله عنه - [00:24:44](#)

وهذا لا يؤثر فيهم عدم العطاء لان الايمان راسخ في قلوبهم نعم كما قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. الاخلاء يعني الاصدقاء والاصحاب في يوم القيامة يومئذ يعني يوم القيامة - [00:25:09](#)

يكونون اعداء فيما بينهم اذا كانت محبتهم في الدنيا لغير الايمان وانما هي لاجل اطماع الدنيا ملذاتها واهوائها يكونون اعداء يوم القيامة الاخلاء يومئذ يعني يوم القيامة الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. فانها تبقى - [00:25:33](#)

مودتهم فيما بينهم اخوانا على سرر متقابلين هذه عاقبة اهل الايمان نعم فاذا كانت البلوى قد عمت بهذا في زمن ابن عباس رضي الله عنهما في خير يقول ابن عباس قال وقد صارت عامة - [00:26:06](#)

مؤاخاة الناس على امر الدنيا فوقع في زمانه المحبة لاجل الدنيا لا لاجل الدين نعم فاذا كانت البلوى قد عمت بهذا في زمن ابن عباس رضي الله عنهما في خير القرون - [00:26:32](#)

فما زاد الامر بعد ذلك الا شدة نعم حتى وقعت الموالة على الشرك والبدع والفسوق والعصيان اي نعم صاروا يحبون من هو فاسق او كافر او او فاسق نعم يوالونه من اجل - [00:26:52](#)

صداقة من اجل طمع دنيوي هذا اكثر موالة الناس في زمن ابن عباس فكيف بعد زمن ابن عباس رضي الله عنه نعم وقد وقع ما اخبر به صلى الله عليه وسلم بقوله بدأ الاسلام غريبا - [00:27:17](#)

وسيعود غريبا كما بدأ الاسلام غريبا ما كان في اول الاسلام على الاسلام الا ابو بكر الصديق وبلال ابن ابي رباح مؤذن الرسول صلى الله عليه بدأ غريبا على رجلين فقط - [00:27:39](#)

ثم ازداد ازداد ثم في اخر الزمان يعود غريبا كما بدأ قال صلى الله عليه وسلم فطوبى للغرباء قيل ومن الغرباء يا رسول الله قال

الذين يصلحون اذا فسد الناس - 00:28:01

وفي رواية الذين يصلحون ما افسد الناس هؤلاء هم الغرباء في اخر الزمان طوبى لهم يعني الجنة طوبى هي الجنة نعم وقد كان الصحابة رضي الله عنهم في عهد نبيهم صلى الله عليه وسلم - 00:28:24

وعهد ابي بكر وعمر رضي الله عنهما يؤثر بعضهم بعضا على نفسه محبة في الله وتقربا اليه كما قال تعالى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد ابي بكر يعني خلافة - 00:28:46

ابي بكر وعهد عمر يعني في خلافة عمر. نعم كما قال تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اي نعم هذا في وصف بوصف الانصار بوصف الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان يعني المدينة - 00:29:04

من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ما اوتي اخوانهم ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يعني حاجة وجوع يؤثرون على انفسهم كما قال جل وعلا ويطعمون الطعام على حبه - 00:29:29

مسكيننا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يؤثرون على انفسهم وهم جياع بهم خصاصة يعني جوع نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال - 00:29:58

لقد رأيتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قال ابن عمر نعم رضي الله عنهما لقد رأيتنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منا احد يرى انه احق بديناره ودرهمه من اخيه المسلم - 00:30:21

رواه ابن ماجه ما احد آ يرى احق بديناره ودرهمه من اخيه المسلم تعد به ويؤثره على نفسه هذا هو الايمان نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى - 00:30:42

وتقطعت بهم الاسباب. قال المودة نعم قال الشارح المودة تقطعت به ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا - 00:31:09

من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب فالمحبة صار بعضهم يبغض بعضا كما قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو. نعم قال الشارح هذا الاثر رواه عبد ابن حميد - 00:31:32

وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والحاكم وصححه نعم قوله قال المودة اي التي كانت في الدنيا قالت هم احوج ما كانوا اليها وتبرأ بعضهم من بعض كما قال تعالى - 00:31:57

وقالوا وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:32:19

للمشركين انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا الكفار والمشركون يحب بعضهم بعضا في الدنيا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض - 00:32:40

ويلعن بعضكم بعضا يتشامتون والعياذ بالله يلعن بعضكم بعضا يدعو عليه باللعنة ومأواكم النار وما لكم من ناصرين نعم قال العلامة ابن القيم رحمه الله في قوله تعالى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب - 00:33:03

فهؤلاء المتبوعون كانوا على الهدى واتباعهم ادعوا انهم على طريقهم ومنهاجهم وهم مخالفون لهم سالكين غير طريقهم ويزعمون ان محبتهم لهم تنفعهم مع مخالفتهم فيتبرأون منهم يوم القيامة فانه اتخذوهم اولياء من دون الله - 00:33:36

وهذا حال كل من اتخذ من دون الله وليجة واولياء وهذا حال كل من اتخذ من دون الله وليجة واولياء اي نعم من دون الله يعني غير الله من دون الله يعني غير الله - 00:34:03

نعم يوالي لهم ويعادي لهم ويرضى لهم ويبغض لهم نعم. مما فان اعماله كلها باطلة يراها يوما ما بالك اليوم بهالحزبيات والجماعات التي يتوالون عليها يتباغضون عليها اللي ما هم منا من جماعتنا - 00:34:21

يبغضونه ويعادونه وان كان مؤمنا بس لانه لم يكن من من جماعتهم وحزبهم المؤمنون اخوة جماعة واحدة ما في حزبيات ولا جماعات كلهم جماعة واحدة على الايمان من اولهم الى اخرهم - 00:34:51



ما فيه انقسامات وجماعات ومناهج يضعونها المنهج واحد وهو الكتاب والسنة. كل جماعة له منهج بالحزب له منهج يوالون عليه ويعادون عليه يتبايعون عليه يبايع رئيس الجماعة كما يبايع ولي امر المسلمين - [00:35:20](#)

هل بعد هذا الضلال وهذا الانشقاق شيء نعم وهذا كل وهذا حال كل من اتخذ من دون الله وليجة واولياء يوالي لهم ويعادي لهم ويرضى لهم ويغضب لهم فان اعماله كلها باطلة. يراها يوم القيامة حشرات عليه - [00:35:46](#)

مع كثرتها وشدة تعبها فيها ونصبه كذلك يريهم الله اعمالهم حشرات عليهم اعمالهم اللي تعبوا بها في الدنيا وضيعوا فيها اعمارهم يريهم الله هذه الاعمال حشرات حشرات عليهم وما هم بخارجين من النار. نسأل الله العافية - [00:36:10](#)

نعم اذ لم يجرد موالاته ومعاداته ومحبته وبغضه وانتصاره وايتاراه لله ورسوله نعم يريهم الله اعمالهم حشرات عليهم لانها اعمال لغير الله ولان ولانك تقاربهم وتصادقهم هذا في غير الله - [00:36:39](#)

انما هو لاجل اطماع الدنيا ومن اجل الهوى ومن هذا يذهب كله ولا يبقى الا ما كان لله وفي الله هذا الذي يبقى نعم فابطل الله عز وجل ذلك العمل كله - [00:37:12](#)

وقطع تلك الاسباب وقطع تلك الاسباب. نعم فينقطع يوم قطعت تقطعت بهم الاسباب اسباب المحبة يعني. نعم فينقطع يوم القيامة كل سبب ووصلة ووسيلة ومودة كانت لغير الله نعم ولا يبقى الا السبب الواصل بين العبد وربّه - [00:37:31](#)

وهو حظه من الهجرة اليه والى رسوله صلى الله عليه وسلم وتجريده عبادته الهجرة الهجرة على قسمين هجرة بالبدن من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فرارا بالدين وهجرة بالقلب هجرة بالقلب - [00:37:59](#)

من الكفر الى الايمان ومن المعصية الى الطاعة هذه هجرة بالقلب نعم والهجر الترك الهجر في اللغة الترك قال تعالى والرجى فاهجر الرجز الاصنام وهجرها تركها اهجري يعني اتركها نعم - [00:38:21](#)

وتجريده عبادته وحده وتجريده عبادته وحده ولوازمها. وتجريد عيد العبادة وهو حظه من الهجرة اليه والى رسوله صلى الله عليه وسلم وتجريده نعم عبادته وحده ولوازمها من الحب والبغض والعطاء والمنع - [00:38:44](#)

والموالة والمعاداة والتقريب والابعاد وتجريد متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم تجريدا محضا بريئا من شوائب الالتفات الى غيره فضلا عن الشرك بينه وبين غيره. فضلا عن تقديم قول غيره عليه - [00:39:13](#)

اي نعم فهذا السبب هو الذي لا ينقطع لا ينقطع بصاحبه وهذه السبب المتصل بالله عز وجل سبب المتصل بين العبد وبين ربه عز وجل هذا لا ينقطع واما السبب الذي بينه وبين الناس فانه ينقطع - [00:39:35](#)

الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين نعم فهذا السبب هو الذي لا ينقطع بصاحبه وهذه هي النسبة التي بين العبد وربّه وهي تقطعت الاسباب لا يبقى الا السبب الذي بين العبد وبين ربه هذا لا ينقطع - [00:40:00](#)

نعم وهي نسبة العبودية المحضة وهي اخيته التي يجول ما يجول التي يجول ما يجول واليها مرجعه الاخية هي المركز الذي يدور عليه فمثلا الدابة اذا صارت مربوطة الودت الذي ربطت به هو الاخية - [00:40:23](#)

والاخية التي يدور عليها نعم وهي اخيته التي يجول ما يجول واليها مرجعه ولا تتحقق الا بتجريد متابعة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اذ هذه العبودية انما جاءت على سنتهم وما عرفت الا بهم ولا سبيل اليها الا بمتابعتهم - [00:40:51](#)

نعم هذه العبودية لله ما جاءت الا على يد الرسل عليهم الصلاة والسلام ما جاءت بالذوق كما تقول الصوفية الذوق آ غير ذلك من مصطلحاتهم لا انما جاءت السير على منهج الله ومنهج رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:41:20](#)

تمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نعم وقد قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال الله جل وعلا في شأن المشركين والكفار والمنافقين وقدمنا الى ما عملوا من عمل - [00:41:48](#)

من عمل اي عمل فجعلناه هباء منثورا فكل عمل لا يؤسس على كتاب الله وسنة رسوله فانه يكون كذلك يكون هباء منثورا يوم القيامة. وان كان صاحبه اتعب نفسه فيه وقضى حياته في - [00:42:14](#)

يصير هباء مثل الهباء اللي تشوفونه بالجو ذرات الذرات التي تطير مع الهوى هذا هذا عمل اهل الكفر والشرك والنفاق تكون اعمالهم

هباء اتعبوا انفسهم فيها في الدنيا عند الحاجة اليها طارت صارت هباء منثورا لا تنفعه. نعم - [00:42:34](#)

فهذه هي الاعمال التي كانت في الدنيا على غير سنة رسله وطريقتهم ولغير وجهه يجعلها الله هباء منثورا ولا الصوفية يقولون ما حنا بحاجة للرسل حنا عرفنا وصلنا الى الله - [00:43:04](#)

ولسنا بحاجة الى الرسل تعالى الله عما يقولون ما احد يستغني عن الرسل ابدا ولولا ان الله ارسل الرسل ما حصل هذا الدين وهذا الخير وهذا توحيد وهذه العقيدة الصحيحة - [00:43:23](#)

هذي ما عرفت الا عن الرسل عليهم الصلاة والسلام من ادم الى محمد صلى الله عليه وسلم كلهم على هالجادة هذي نعم فهذه هي الاعمال التي كانت في الدنيا على غير سنة رسله وطريقتهم. ايه نعم التي الاعمال التي كانت على غير - [00:43:44](#)

الكتاب والسنة تطير يوم القيامة هباء منثورا ولا تنفع اهلها يتحسرون عليها. نعم فهذه هي الاعمال التي كانت في الدنيا على غير سنة رسله وطريقتهم ولغير وجهه يجعلها الله هباء منثورا - [00:44:08](#)

لا ينتفع منها صاحبها بشيء اصلا. نعم وهذا من اعظم الحسرات على العبد يوم القيامة ان يرى سعيه ضائعا وقد سعد اهل السعي النافع بسعيهم انتهى ملخصا لا من جميل جدا نعم - [00:44:31](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل نعم الاولى تفسير اية البقرة نعم تفسير اية البقرة وهي ومن الناس من يتخذ من دونه. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - [00:44:52](#)

يعني شركاء لله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله اخذوا اندادا اي شركاء لله يحبونهم كحب الله يحبون الاصنام والاحجار والاشجار كما يحبون الله عز وجل يشركون في المحبة - [00:45:13](#)

هم يحبون الله المشركون يحبون الله لكن لما احبوا معه غيره من هذه الاصنام وهذه الاشجار والاحجار صارت محبتهم باطلة لا يقبلها الله ولا تنفع اصحابها يوم القيامة نعم الثانية - [00:45:39](#)

تفسير اية براءة وهي قل ان كان اباؤكم ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها تجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجياد في سبيله فتربصوا انتظروا ما يحل بكم - [00:46:01](#)

هذه الثمانية الانسان يحبها وما يلامون على انهم يحبون هذه الثمانية لكن يلامون اذا قدموا محبتها على محبة الله ورسوله وجهاد في سبيله فهم يحبونها ولكن وكل يحبها. ولكن اذا قدمت محبتها على محبة الله ورسوله ترك - [00:46:27](#)

الهجرة ترك الجهاد في سبيل الله تركت الاعمال الصالحة فانها خسارة عظيمة نعم الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال. لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده - [00:46:56](#)

ووالده والناس اجمعين قال عمر رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وسلم والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك - [00:47:21](#)

فقال عمر رضي الله عنه والله يا رسول الله لانت الان احب الي من نفسي قال الان يا عمر نعم الرابعة نفي الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام نفي الايمان لا يدل على الخروج آآ قد يكون نفي الايمان الكامل - [00:47:44](#)

لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدكم يعني لا يؤمن الايمان الكامل حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه مثلا ما هو معناه لا يؤمن يعني ان يكون كافر لا هذا نفي للكمال ما هو بنفي لاصل الايمان - [00:48:10](#)

نعم الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان المؤمن يعني المؤمنون منهم من يجد هذه الحلاوة ومنهم من لا يجدها ولا عاد الكفار ما لهم دخل في هذا لكن المؤمنون - [00:48:31](#)

منهم من يجد حلاوة الايمان ومنهم من لا يجدها نعم السادسة اعمال القلب الاربعة التي لا تنال ولاية الله الا بها ولا يجد احد طعم الايمان الا بها. من احب في الله وابتغى في الله ووالى في الله - [00:48:55](#)

وعادا في الله فانما تنال ولاية الله بذلك هذه الامور الاربعة نعم السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا. فهم الصحابي بن عباس رضي الله عنه لما روى هذا الاثر - [00:49:18](#)

قال وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا هذا في عهد آآ ابن عباس في عصر الصحابة فكيف اذا تأخر الزمان اذا تأخر الزمان  
يزيد هذا الشر وهذا البعد - [00:49:41](#)

عن اه اه عن التمسك بالدين يزيد آآ هذا في اخر الزمان ويكون القابض على دينه كالقابض على الجمر لشدة ما يلقي من الناس ومن  
الاعداء ومن نعم الثامنة تفسير قول الله تعالى - [00:50:02](#)

وتقطعت بهم الاسباب ان ان الاسباب المراد بها اسباب المحبة تقطعت بهم الاسباب اي اسباب المحبة نعم التاسعة ان من المشركين من  
يحب الله حبا شديدا. نعم من المشركين من يحب الله لكن يحب معه غيره - [00:50:26](#)

فلذلك بطلت محبته لله ولهذا قال والذين امنوا اشد حبا لله اشد حبا لله من محبة المشركين لله لان محبة المؤمنين خالصة محبة  
المشركين مشتركة. نعم العاشرة الوعيد على من كان الثمانية احب اليه من دينه - [00:50:51](#)

التي في الآية وان كان اباؤكم وابناؤكم الى الثمانية ثمانية الاشياء التي ذكره الله جل وعلا اذا كانت احب الى الانسان من الله ورسوله  
وجهاد في سبيله فهن فانه متوعد تربصوا حتى يأتي الله بامرهم - [00:51:21](#)

والله لا يهدي القوم الفاسقين. سماهم فاسقين نعم الحادية عشرة ان من اتخذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر اي نعم  
الشرك هو مساواة غير الله بالله فيما هو من خصائص الله سبحانه وتعالى - [00:51:41](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. يكفي. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ  
هذا سائل يقول كيف السبيل الى مجاهدة النفس - [00:52:07](#)

الى الحب في الله والبغض في الله نعم جاهلة النفس ان تروضها على ذلك تروضها على ذلك النفس مثل الدابة لازم تعسفه ولازمه  
تروضه على الطاعة وعلى العبادة ثم تعتاد هذا يسهل عليها - [00:52:37](#)

ولا في اول ما تبدأ بالعبادة تنفر النفس وعندها نفور وعندها وده بالراحة وده بالنوم وده ما تبي الصيام ما تبي القيام الليل ما تبي لكن  
لازم من ترويضها شيئا فشيئا حتى تعتاد ثم تتلذذ بذلك - [00:53:01](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف اجمع بين محبتي الزوجة او والديين يقول بين محبة الزوجة الكتابية او  
والالدين الكافرين وبين بغضهم نعم يقول كيف اجمع بينهما حب؟ لا ما تحب والالدين الكافرين لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر -  
[00:53:19](#)

يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم ما تحبهم اذا كان الالان كافران فلا تحبهم ولكن تحسن اليهم من باب رد  
الجميل لانهم هم احسنوا اليك في التربية وفي السعي عليك - [00:53:48](#)

طعامك وانت صغير ترد الجميل عليهم صاحبهما في الدنيا معروفا واتبعوا سبيل من اناب الي نعم احسن الله اليكم ويقول كيف اجمع  
بين محبة الزوجة الكتابية وبين بغضها لانها كافرة - [00:54:08](#)

الاب الزوجية طبيعية ذي ما هي بمحبة دينية هذه محبة طبيعية ما هي بمحبة دينية نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل  
يقول زوجتك الكافرة لا تحبها من اجل دينها اذا احببتها من اجل دينها خسرت - [00:54:28](#)

لكن تحبها من اجل الزوجية محبة طبيعية فقط نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من احب في الله ووالى في الله  
وقال ومن ومن وابغض في الله وعاد في الله. ما الفرق بين المحبة والموالة وبين البغض - [00:54:48](#)

والمعاداة الموالة والمعاداة نتيجة نتيجة لما في القلب من محبة الله جل وعلا ومحبة اولياءه والبغض نتيجة ايضا لبغض الكافرين  
بغض القلب للكافرين وعداوتهم للكافرين نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:55:07](#)

اذا كان صاحب والدي قديما صاحب بدعة اذا كان صاحب والدي قديما صاحب بدعة. صحيح. صاحب بدعة. هم. فهل يلزمني زيارته  
ان كان انه يحسن الى والدك فاحسن اليه احسن اليه بامور الدنيا طعام شراب كسوة - [00:55:39](#)

اما المحبة لا تحب. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل بغض الكافر يلزم منها؟ ايذائه ومضايقته الاساءة اليه  
واكل ماله لا لا يجوز هناك معاهدات هناك معاهدات يجب - [00:56:03](#)



آآ يجب الوفاء بها فاذا كان بين المسلمين وبين الكفار عهد فلا يجوز ان نأخذ اموالهم وان آآ نسبي ذراريهم وان وان ما يجوز هذا.  
وفاء بالعهد ووافوا بالعهد - [00:56:25](#)

ان العهد كان مسؤولا ولو كان بين المسلمين والكفار نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اذا وقع طالب علم في بعض  
الاطياء وعقيدته سليمة بعامة فهل يجب علينا ان نبغضه ونحذر منه - [00:56:44](#)

انصحوها يمكن ما يمكن يجهل او ما درى. بينوا له انصحها فاذا اصر فابغضوه بقدر ما عنده من المخالفة نعم احسن الله اليكم فضيلة  
الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز للمسلم ان يقول لاه الكافرة - [00:57:06](#)

احبك ويقصد بهذا الحب الطبيعي لا الديني؟ اي نعم لا بأس اذا قصد حب الطبيعي لا بأس. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا  
سائل يقول تعلمنا من اهل العلم ان من هدي السلف بغض اهل البدع - [00:57:25](#)

يقول حتى ومعاملتهم بغلظة حتى ذكر لنا قول احد السلف ان من تبسم في وجه مبتدع فقد اعان على هدم الاسلام كيف نوفق بين  
هذا وبين القول بان المبتدأ الذي بدعته لا تخرجه من الاسلام يحب من وجه ويبغض من وجهه - [00:57:48](#)

اي نعم ما يبغض بغضا خالصا للمبتدع ما دام انه مسلم ما خرج من الايمان يحب من وجه ويبغض من وجه نعم احسن الله اليكم  
فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:58:09](#)

سائل من بريطانيا يقول الذين يسكنون في بلاد غير اسلامية لا يكون عندهم امام ولا جماعة. يقول هل المراكز الاسلامية المجتمعة  
على نهج السلف الصالح تكون هي الجماعة؟ اي نعم - [00:58:24](#)

يرجعون الى رئيس المركز الاسلامي وهو يقوم مقام ولي امر المسلمين يعقد الانتهاية يبرم الامور مع الناس يرجعون اليه بمثابة دولة  
صغيرة في دولة كبيرة كاذبة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:58:44](#)

هل يبغض على الاخلاق السيئة التي لا تليق بطالب العلم اللي ما تنافي الايمان لا يبغض من اجلها بغضا دينيا ما اللي ما تنافي الايمان  
ما يبغض بغضا خالصا انما يبغض بقدر ما عنده من المعصية - [00:59:13](#)

نعم يحب من وجهه ويبغض من وجهه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل الايثار يكون في امور الدين كما يكون  
في في امور الدنيا لا الايثار في امور الدنيا - [00:59:40](#)

اما امور الدين ما تؤثر احدا بدينك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز اظهار المحبة للمبتدع بقدر حبه بقدر  
ايمانه لا ما يظهر هذا ما يظهر هذا - [00:59:57](#)

لاجل يرتدع ويترك بدعته. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في بلدنا شيخ اتخذ جماعة وصار اميرا لها وفي كل  
منطقة جعل له امراء يوالون من والاهم ويعادون من عاداهم ولو كان على السنة. فهل هذه هي الحزبية - [01:00:21](#)

اي نعم اللي يعادون من عاداهم ولو هم من اهل السنة هذا ليس من صفات المسلمين المؤمن يحب ولو كان بينك وبينه سوء تفاهم من  
اجل ايمانه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:00:47](#)

هل يؤثر المسلم العاصي كيف؟ يقول هل يؤثر على المسلم العاصي اي نعم ما دام عنده اسلام وانه لم يخرج من الاسلام واحتاج فانه  
يؤثر تسد حاجته وربما يكون هذا تأليفا له على - [01:01:10](#)

التوبة وعلى اه طلب اه الكمال في دينه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب  
ابا طالب لا المحبة ما يحبه لكن يحب له الهداية - [01:01:36](#)

تحب له الهداية اما محبة ما يحب المسلم لا يحب الكافر. لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من الله ورسوله ولو كانوا  
اباءهم او ابنائهم واما قوله تعالى انك لا تهدي من احببت - [01:01:59](#)

اي من احببت هدايته من احببت هدايته لا انه يحبه وهو كافر نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في بلادنا جماعات  
تقاوم الحكومة ولكن تلك الجماعات كلها باطلة - [01:02:17](#)

فهل ننشئ جماعة منهجها الكتاب والسنة والله ما نقول لكم انشئوها ما ندري عن الاوضاع وعن اخشى يجر عليكم شر اذا انشأتم فاذا

سمحت لكما الدولة التي انتم فيها فلا بأس نعم - [01:02:40](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ان كانت القدرية موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لانه يقول وهل حديث النبي صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة - [01:02:59](#)

وصحيح قدرية مجوس هذه الامة هذا اثر على السنة العلماء وآ سبب في ذلك ان المجوس اثبتوا خالقين النور والظلمة واما المعتزلة فاثبتوا خالقين اكثر من خالقين يعني كل ما كل انسان يخلق فعل نفسه - [01:03:15](#)

فهم زادوا على المجوس نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل خفة اليد من السحر كيف خفت اليد يعني قد تكون من السحر اذا كانت اذا كانت خفة اليد بسرعة - [01:03:47](#)

آ غير متصورة وغير تكون من السحر من انواع السحر نعم نعم احسن الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول الاذان الثاني هناك من يزعم ان عثمان ابن عفان رضي الله عنه - [01:04:14](#)

ابتدعه فهل قولهم صحيح قول باطل هذا لعثمان من الخلفاء الراشدين رضي الله عنه هو الخليفة الثالث والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده. اليس منهم عثمان - [01:04:38](#)

نعم نعم منهم عثمان رضي الله عنه فسننته وجعله الاذان الثاني هذا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وانما جعل الاذان الثاني لمصلحة لما كثر الناس في المدينة وانشغلوا بالمزارع وفي - [01:05:01](#)

الاسواق والبيع والشراء جعل الاذان الاول تنبيهها لهم من اجل ان يستعدوا لصلاة الجمعة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بعض المحتفلين بالمولد النبوي يقولون لماذا يجوز لكم الاحتفال باسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [01:05:23](#)

ولا يجوز لنا الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ما احتفلنا باسبوع الشيخ محمد ابن عبد الوهاب من قال هذا انما طبعت كتبه نشرت كتبه رحمه الله وبينت دعوته - [01:05:50](#)

طرحت دعوته هذا الذي حصل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز التقليد في المسائل العقيدية ها يقول هل يجوز التقليد في مسائل الفقه للجاهل مسائل الفقه للجاهل قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [01:06:11](#)

واما العقيدة فليس فيها تقليد. لازم يتعلمها الانسان من الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح فيها كتب مقررمة مختصرة ومطولة كتب تبين عقيدة اهل السنة والجماعة خذ مثلا العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية عقيدة ووظافية ووافية - [01:06:40](#)

بيان عقيدة اهل السنة والجماعة واصولها نعم احسن الله اليكم عقيدة الا تقرأون الان عقيدة الامام الطحاوي هي من هذا شرحها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:07:07](#)

هل الصوفية ينقسمون الى غلاة ومتوسطون ومتوسطين توفيقها سوء التصوف كله ظلال لكن بعضه اشد من بعض بعضه اشد من بعض والا كله ظلال لانه مبتدع. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:07:27](#)

معلوم ان اسماء الله توقيفية فما وجه تعليم الامام احمد لبعض اصحابه ان يقول في دعائه يا دليل الحيارى دلني على طريق الصادقين هذا ما شفته الاثر يحتاج الى تخريج ولكن - [01:07:53](#)

دليل الحيارى يعني هادي الدليل هو الهادي والله هو الهادي سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز تكفير الخوارج على ما يفعلونه في حق المسلمين - [01:08:13](#)

لا ما يكفرون ما يكفرون ولكن يضللون ويبعدون نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ما كفرهم الصحابة ما كفروهم وان كانوا هم كفروا الصحابة لكن الصحابة لا يكفرونهم. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:08:30](#)

اقوم بتخصيص ذكر لكل يوم كان اجعل يوم السبت في التهليل ويوم الاحد الباقيات الصالحات ويوم الاثنين للاستغفار وهكذا هذا لا دليل عليه يا اخي هذا لا دليل عليه هذا التقسيم - [01:08:56](#)

نعم الاذكار تكرر في كل يوم ولا تقسم على الايام نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول المعية العامة التي لله تقتضي احاطته بخلقه فهل الاحاطة هنا حسية ام معنوية - [01:09:15](#)

ما له داعي قولك حسية ولا معنوية احاطة يعني انه يعلم سبحانه احاطة علم لما يفعلون وما يقولون نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما المقصود بالجهد في اية براءة - [01:09:39](#)

هل هو جهاد الطلب ام جهاد الدفع؟ اي اية نعم قل ان كان ابائكم لان هذا ما هو بزيادة هذا هذا تقديم هذه المحاب على ما يحبه الله عز وجل - [01:10:04](#)

هذه يحبها الانسان ولا يلام انه يحبها لكن اذا قدمها على محبة الله فانه يلام نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم ما يسمى باحياء الآثار - [01:10:25](#)

لا يحيى الا آثار الرسول صلى الله عليه وسلم من الاحاديث الآثار هي الاحاديث الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم والحديث سمي علم الاثر علم الاثر هو والآثار النبوية يعني الاحاديث - [01:10:45](#)

الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم اما متابعة الامكنة والبقاع فهذا لم يكن من هدي السلف ولا من عمل السلف ولا خير فيه ايضا لانه يحدث البدع والمحدثات والتعلق بهذه الامكنة والتبرك بها فلا يجوز هذا - [01:11:05](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما رأيكم بقول نحن نحب الله لذاته لا طمعا في جنته ولا خوفا من ناره هذا قول الصوفية قول غلاة الصوفية وهذا باطل - [01:11:26](#)

نحب الله جل وعلا لذاته ونحبه لنعمه التي انعم بها علينا ونحبه لتشريعاته التي شرعها لنا نحبه لانه هو الذي يرزقنا هو الذي يعطينا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:11:43](#)

يقول بعض المدافعين عن المولد عن الاحتفال بالمولد النبوي يقولون ان قولكم ببدعية المولد النبوي فيه اهدار لاقوال عشرات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين لكن فيه اتباع للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:12:12](#)

اتباع الرسول اوجب واحق من اتباع اقوال العلماء نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم التعبير عن التأمل في خلق الله بالقراءة في قلم الله. ها - [01:12:30](#)

يقول ما حكم التعبير عن التأمل في خلق الله بقولهم القراءة في قلم الله لا يزداد لفظ غير وارد في الكتاب والسنة. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:12:47](#)

امراة مقصرة في الصلاة وصار لها مشاكل فهداها الله وحافظت على الصلاة ثم دعت ربها ونذرت اذا انحلت مشكلتها ان تصوم شهرين متتابعين. ثم انحلت والحمد لله فهل يجب عليها - [01:13:04](#)

ان تصوم شهرين متتابعين؟ نعم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه وهذا نذر طاعة صيام شهرين متتابعين هذا نذر طاعة نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:13:24](#)

كنت في محل فاخرجت مالا من جيبى ثم ابصرت خمس ريالات على الارض فاخذتها فلما خرجت من المطعم دخل في قلبي الشك فهل يجوز لي اخذ هذا المال او يلزمني التصديق به. تصدق به تخلص منه - [01:13:45](#)

اعطه محتاج ولا رده للمطعم وقل هذا ساقط بالمطعم فياخذونه ربما يجي صاحبه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول يقول انني يقول انه زنا وحج سبع مرات وعمره خمسة واربعين سنة - [01:14:06](#)

يقول فهل يمكن ان ادخل الجنة والله الجنة عند الله سبحانه احسن الظن بالله وتب الى الله وادعوا الله والله قريب مجيب. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:14:31](#)

هل يجوز الاستجمار في حال وجود الماء اي نعم اذا كان الاستجمار منقيا لاثار الخارج فانه يكفي بالاجماع بالاجماع ان ان الاستجمار اذا كان منقيا لاثار الخارج فانه يكفي عن الاستنجاء - [01:14:48](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في حديث هل تردين عليه حديقته هل ينطبق هذا على المرأة التي لزوجها اولاد منها كيف يقول في حديث هذا خلع خلع هذا وش دخل الاولاد منه؟ هذا خلع تخالغ زوجها تبذل له مال على ان على ان يطلقها -

هذا الخلع لا بأس لا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف يتوب من وقع في الربا؟ يقول وقع فيه

باستبدال الذهب القديم بالجديد يتوب الى الله يتخلص من هذا - [01:15:36](#)

ويرد هالمعاملة على البنك وياخذ نقوده اللي عطاها للبنك ويرد على البنك نقوده. نعم احسن الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا

سائل يقول كيف يجمع بين قول الله تعالى - [01:15:57](#)

وعسى ان تكرهوهن وعسى يقول كيف كيف نجمع بينهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا احسن الله اليكم وبين

قول الله تعالى وان يتفرقا يغني الله كل من سعته - [01:16:19](#)

السؤال يقول اذا كنت لا اجد استقرارا مع زوجته. ها؟ يقول اذا كان لا يجد استقرارا مع زوجته كيف يوفق بين هذه الاليتين ما بين

الاليتين اختلاف يا اخي اذا كنت ما تجد آآ مع زوجتك - [01:16:41](#)

استقرار وراحة طلقها وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته كان الله واسعا حكيما نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول

هل قطرة العين تفطر اي نعم اذا وصلت الى الحلق - [01:17:01](#)

لانه سائل سائل يجد طعمه في حلقه فلا يتناولها بالنهار انما يتناولها بالليل. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما

حكم صلاة الوتر بعد طلوع الفجر لا يخليه لما ارتفاع الشمس - [01:17:22](#)

قال ليه بعد ارتفاع الشمس نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من استيقظ يقول فاتته صلاة الفجر واستيقظ -

[01:17:46](#)